

البخاري 461 43 83 للإناصات يوم الجمعة والإمام يخطب 1 كتاب الجمعة باب 43 83 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد
قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الجمعة من صحيحه باب رفع اليدين في الخطبة باب رفع اليدين في الخطبة وكما قال
العلماء ان فقه البخاري يؤخذ من تراجمه
اي يؤخذ من تبويباته التي بوب بها رحمه الله تعالى فكونه قال باب رفع اليدين في الخطبة دل ذلك على انه يرى جواز ذلك لما
سيورده من الدليل ودل ذلك على انه
يوجه الاحاديث التي فهم منها البعض المنع واشهر ما ورد في ذلك قديس عمارة بن ربيعة انه رأى بعض بني مروان يخطب ويدعو
يشير بيديه وهو يدعو رافعا يديه فقال
اي عمارة قطع الله هاتين اليدين القصيرتين لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب لا يزيد على ان يشير باصبعه والمتأمل
لحديث عمارة ابن ربيعة هذا لا يرى فيه ان النبي نهى
لا يرى فيه ان النبي نهى عن رفع اليدين في الخطبة وكذلك فانه لم تكن العادة جارية بالذي رواه عمارة ابن ربيعة فلم يكن من شأن
الرسول عموما انه اذا دعا قال يا رب ارزقني يا رب ارزقني يا رب انصرتني
لم تكن هذه عادة جارية بل في بدر ليلة بدر رفع يديه حتى رؤي بياض ابطنه وهو يدعو لآخ لابي موسى يرفع يديه حتى يرى بياض
ابطنه في دعائه على قريش اللهم عليك المأ من قريش
فكلها فيها رفع اليدين اما المعنى الذي ذكره عمارة بن ربيعة فلعله كان في باب باب التوحيد كانه يقول يا خير الرازقين ارزقني كانه
يشير الى ان الرزاق وحده هو الله
فهذا تلتئم الاخبار اما كوننا نمنع من رفع اليدين بناء على حديث عمارة بن ربيعة اذ روى قائلا لقد رأيت النبي يدعو ما يزيد على ان
يرفع اصبعيه فهذا محمل
فيه خلاف لعدد من الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فهنا قال باب رفع اليدين في الخطبة هذا مسير الى ان
البخاري لا يرى العمل بما ورد في حديث
عمارة بن ربيعة لبعض العلل قد تكون منها العلل المذكورة والله تعالى اعلى واعلم اذا لنا ان نسأل اخواننا الذين لا يرفعون ايديهم في
صلاة الجمعة اعني كمستمعين والامام يدعو
هل لكم برهان؟ هل نهاكم رسولكم عن هذا هل نهاكم رسولكم عن هذا اذا كان عندكم نهى عن الرسول فابرزوه لنا اما نحن عندنا يمد
يديه الى السماء وقد ورد في عدة مواطن
ها هو الحديث الذي استدل به البخاري على رفع اليدين في الخطبة ان احتيج الى ذلك حدثنا مسدد وهو مسدد كاسمه ابن مسرهد
حدثنا حماد بن زيد عن عبدالعزيز عن انس
اذا اطلق عبد العزيز عن انس فهو عبدالعزيز بن صهيب وعن يونس عن ثابت عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله
هلك القراع وهلك الشاء فادعوا الله ان يسقينا فمد يديه ودعا فمد يديه ودعا فيه دليل على رفع اليدين في الخطبة ان احتيج الى
ذلك وقد دعا في الجمعة المقبلة لها
التالية لها عفوا فقال ايضا وهو يمد يديه الى السماء اللهم حوالينا لا علينا. اللهم حوالينا لا علينا قال باب الاستسقاء في الخطبة يوم
الجمعة يوم الجمعة حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو. حدثني اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس ابن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم تبين النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة
قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع ليال فادعوا الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعا القزعة قطعة السحاب قال
فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى صار السحاب. تحرك واجتمع

امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحاضر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد وبعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادعوا الله لنا فرفع يديه لا يرفعها بالاستسقاء انما رفع يديه فقال اللهم حوالينا لا علينا كما يشير بيده الى ناحية الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبا وسال الوادي قناة قناة شهرا ولم يجد احد من ناحية الا حدث بالجوود. اي قال الخير قد نزل. واضح يا اخوة اخواني طيب اذا نستطيع ان نقول ان من رفع يديه في خطبة الجمعة ودعا عند احتياج الناس الى ذلك ليس لدينا ما يمنعه وايضا اذا رفع المستمع للخطيب يديه بالدعاء او بالتأمين ليس لدينا ما يمنعه من ذلك. فلا داعي لتعصب اخواننا او تشدهم والامام يدعو وهم هكذا ويتحرى احدهم ان يقول حتى امين يتحرش احدهم ان يقول حتى يعني متخيل انه هو الموافق للسنة والرافعون ايديهم مبتدعة وهذا من الغريب يعني ونرى اخواننا في مساجد السنة غالبهم يصنع ذلك تقليدا بلا برهان واضح وناصح. ترى الامام يقول اللهم اجمع كلمة المسلمين على طاعتك لا يكاد واحد يتلفظ منهم بكلمة امين فضلا عن يقول امين نعم ماذا عندك الجوبة اقرأ قول الله تعالى وجفان كالجواب الجابية المكان المنخفض المنخفض الذي تجتمع فيه المياه ومنه خطب عمر بالجابية في الشام تبيع مكان منخفض يعملون له ما يشاء من محاريب وتمائيل وجفان كالجواب كان الجواب يعني جفنة تعرف الجفنة التي تصنع زي القصعة لكنها كبيرة مثل الوادي العفاريث كانت الجن كانوا يصنعون لسليمان فالجواب المكاني المنخفض البحيرة المليئة بالماء هنا. علمت واياكم باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغى واذا قال لصاحبه انصت فقد لغى قال وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام حدسنا يحيى بن بكير وهو يحيى ابن عبدالله ابن مكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن الشهاب هل تستطيع ان تترجم لنا للرجال الاسناد اعيدته حدثنا يحيى بن بكير يحيى بن عبدالله بن مكار احسنت حدثنا الليث ابن سعد الملقن ضعيف والملقن اذا قبل التلقين ضعيف فانتبه يعني ليست من قبض المذمة لك ان تكون مغششا كالمغشش ليس بمحمود عن عقيل ها ابن خالد عن ابن شهاب بس كان السؤال موجه له صعب محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري هيجي لك دورك ان شاء الله اخبرنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت وردت زيادة ضعيفة ومن لغى فلا جمعة له وهي زيادة لا تثبت واستثني من المنع من الكلام ثلاث مسائل رد السلام على من سلم لك ان ترد السلام على من سلم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم او لقول البراء امرنا بسبع ونهينا عن سبع امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عنه سبع امرنا بسبع منها رد السلام وكذا تشميت العاطس اذا حمد الله لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فحمد الله فشمته وفي رواية فحق على كل مسلم سمعه ان يجتمه فهذا الاستثناء الثاني والثالث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكره لحديث البخيل من ذكرت عنده ثم لم يصلي علي استثنيت من الامر بالانصات وايبح للمجتمع للخطيب ان يقولها. هل تستطيع ان تذكرها يا صاحب القلنسوة الحمراء المسائل الثلاث التي يباح للمستمع للخطيب ان يتكلم بها. ما هي لمستمع الخطيب لمستمع الخطيب رد السلام رد السلام ها بس الغ الفصله رد السلام تسمية العاطس سالتة بدون ايه يا رب على اهم ستين في المية الصلاة على النبي محمد طلال النبي يا مسلم واضح اذا كم هي ثلاث يا رب سهل ها ازكرها بدون ايه ؟ يعني ما تقولش الفصله بتاعة ايه ؟ الغيها. ما الثلاث رد السلام تشوية العطس الصلاة على النبي. احسن الله اليك هذا طيب مم اذا عطس المسلم حق على من سمعه اني حق على كل مسلم سمعه ان يشمته اذا حمد الله حكم التشميت يرى بعض العلماء الوجود يرى بعض العلماء ذلك لا تشمته اذا لم يحمد الله باب الساعة التي في يوم الجمعة سبحان الله اعداء الدين واعداء الاسلام دائما يقبلون المعاني ويزورون الحقائق فيضعون المسلبة مكان المنقبة تدرجوا الى الاحاديس او عمدوا الى الاحاديس التي فيها فضائل هناك فضل لساعة يوم الجمعة يستجاب فيها الدعاء يعملوا مسرحيات يقول لك يوم الجمعة فيه ساعة نحس والمرأة اذا رأت ابنها يصعد السطح يا ابني انزل يا ابني النهاردة جمعة الساعة فيها ساعة نحس وهذا من الضلالات هذا من الضلالات يوم الجمعة يوم مبارك في ساعة يستجاب فيها الدعاء. ليس فيه ساعة نحس

ليس في ساعة نحس قال حدثنا عبدالله بن مسلمة وهو ابن قعنب القعنبي وهو الذي اعتمد عليه البخاري او احد من اعتمد عليهم البخاري في نقل احاديث ما لك قال
عن مالك عن مالك ابن من يا صاحبي؟ تعرف واحد اسمه مالك لماذا لا تعرف؟ اذا سألتك عن الكرة من كابتن الزمالك اظنك تعرفه لا تعرف ايضا طيب واحدة بواحدة
اجي. الحمد لله تعرف شخص اسمه مالك ما لك بن انس احسنت من هاي البلاد هو من اي البلاد دعوه لا تغشوه كذا نام لا تعرف من اي البلاد مالك ابن انس
طيب. مم آ يا احمد نعم من اي البلاد مالك بن انس؟ طب اسكت احسن انت كنت لا تعرف الان. خليك لا تعرف نعم هذا هو الجهل المركب الصراحة يعني
هذا هو هذا هو وسامحني ان اقول ان الجهل جهلان جهل خفيف و جهل مركب فاذا سألتك متى كانت غزوة بدر فقلت الله اعلم هذا جهل لكن جهل لماذا طفيف لكن اذا قلت كانت غزوة بدر
سنة الف من الهجرة او سنة خمسين قبل الميلاد يكون الجهل ماذا الجهل مركب فاذا قلت لك من ما لك بن انس قلت الله اعلم انا لا اعرف من اي البلاد؟ لا اعرف جهل خفيف
لكن اذا قلت كان من تل ابيب او من اليمن او من ذكرت بلدة وهو شهير ما لك بن انس عالم المدينة ومفتيها لا يفتى ومالك في المدينة اسأل جدتك عن هذا الكلام تعرفه
جدتك اذا كان عندها شيء من الوعي وما زالت مدركة ستعرف من من اي البلاد مالك ابن انس مالك بن انس عالم المدينة ومفتيها في زمانه غالب المدينة ومفتيها في زمانه
كما ان الليث ابن سعد عالم مصر ومفتيها في زمانه كما ان الاوزاعي عالم الشام ومفتيها في زمانه. كما ان ابن المبارك عالم خراسان ومفتيها في زمانه وضحت الامور اذا ما لك من اي البلاد
المدينة مدينة من قضية القاهرة ولا مدينة المنصورة المدينة المنورة من سماه منورة معلش يا سيد صلوات الله وسلامه على رسوله عليه الصلاة والسلام طيب عن مالك عن ابي الزناد
وابو زناد اسمه عبدالله بن زكوان. عن الاعرج اسمه عبدالرحمن بن هرمز الاعرج ففيه جواز تلقيب الشخص بما قد يكرهه البعض اذا كان الشخص لا يكرهه تلقبوه بالاعرج ولقب الاعمش بالاعمش لهمش كان
في عينيه ولكن الاعمش لم يكن يتضايق من ذلك ولا يتبرم به ولقد قال تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى. فما دام الشخص لا يتضرر بالاسم ولا يحزن منه جاز
جازت مناداته به كما قالوا ابن دقيق العيد ابن دقيق العيد. لماذا قالوه كان ابيضا شديدا ابيضا شديدا البياض كضيق العيد دقيق العيد يكون ابيض شديدا البياض دل على انهم كانوا يصنعون في العيد حلوى ولا لا
او حاجات حلوة على الاقل من دقيق ابيض يميزون عن سائر انواع الدقيق. اذا كعك العيد بدعة ها واحد ممكن يجي لك من دولة ثانية يقول ليش تصنعوا الكعك والبسكوت
في عيد الفطري جماعة فماذا نقول له نقول ان نقول لها ابن دقيق العيد قل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده والطيبات من الرزق. طب وايه اللي قيدها بالعيد
تم تعملها يوم الخميس يعني ايه المشكلة العيد تدخل فيه الفرحة والسرور على اهل ابدلنا الله خيرا منهما الفطر والاضحى من المباحات من المستحبات نعم ان تصنع شيئا يدخل السرور على اهل البيت. نعم
اذا اشتهر اذا غلب عليه وقد مات جاز ان ينادى به طيب عن عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة
لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه و اشار بيده يقللها. يعني وقت وقت صغير والشر بيده يقللها اه اذكر امرا هنا ان البخاري لم يعين هذه الساعة
يعني لم يقل هي من وقت كذا الى وقت كذا وقد وردت في شأنها اخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اني وردت في تعيينها اخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. متى هي
ولكنها جميعا اخبار ضعيفة اخبار ضعيفة اذكر منها على سبيل المثال خبرين شهيرين الخبر الاول ما اخرج مسلم في صحيحه من طريق مغرمة ابن بكير عن ابيه بالسند الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها فقال ما بين ان يصعد الخطيب الى ان تنقضي الصلاة ما بين صعود الخطيب الى انقضاء الصلاة الله كما قال الحافظ ابن حجر وان كان في مسلم
والا بالاضطراب والانقطاع مخرمة لم يسمع من ابيه وعل بالاضطراب ايضا روي موقوفا او مرسلا ومرفوعا الحديث الثاني هو انها اخر ساعة من يوم الجمعة الساعة الاخيرة من يوم الجمعة

والثالث انا اخر ساعة بعد العصر الحديث الذي ورد في ان من بعد العصر عفوا الى غروب الشمس ظاهره السلامة لكن اعل بالوهم وانهم من قول عبدالله بن سلام ليس من قول الرسول عليه الصلاة والسلام اي انه من من من الاسرائيليات ليس من المرفوعات الى رسول الله. وان كان ظاهر السند السلام. فلذا وللخلاف في هذه الاحاديث وسبوتها كما اشار الحافظ ابن حجر اختلف العلماء في تعيينها على نحو من اكثر من اربعين قولاً واصل بها بعض العلماء الى ثمانية واربعين قولاً في تحديد هذه الساعة ولو كان النص ثابتاً سليماً من العلل لقيلاً به وذكر الحافظ ابن حجر وبعض الشراح حديثاً في ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني كنت المتها ثم انسيته كما انسيت ليلة القدر وهذا الحديث سنده يحسن تنادوه يحسر هذه بعض الاقوال فيها انها اساء صعود الخطيب الى ان تنقضي الصلاة اذ هي ساعة فيها صلاة وفيها يجتمع الناس وفيها يخطب الامام وقولنا انها من بعد العصر الى غروب الشمس وقلنا اخر ساعة للختام انك ذكرت الله في اليوم وتختتم للدليل الذي سمعتم انه قد اعل لذا فالبخاري لم يعينها وعكر بعض العلماء على القائلين بانها اخر ساعة من يوم الجمعة فقالوا ان الصلاة في الساعة الاخيرة من اليوم مكروهة او منهي عنها لان النبي قال لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس والحديث هنا في لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئاً الا اعطاه الله اياها. فكيف تكون صلاة في الساعة الاخيرة حاول البعض ان بعض العلماء لان كلمة البعض بادخال الالف واللام على بعض كرهها بعض اهل اللغة وقالوا انها ليست هي الافصح ليست هي الافصح وان كان في ذلك بعض الخلاف فمن كلامي يعني كلمة بعض واضافة الالف واللام لاء البعض غير الغير اضافتان هنا الالف واللام على بعض وغير بعض علماء اللغة يقولون هذه من الركائز من الركائز. هم. ولذلك لا تجد في الكتاب العزيز كلمة البعض. انما بعض فلعلك تارك بعض ما انزل اليك وضيق به صدرك اذ قال نعم وغير كذلك لا تجد في الكتاب الغير ولا في السنة ولا في السنة فمن لم طيب ماشي فقال البعض اهل العلم ان معنى وهو قائم يصلي المراد بالصلاة هنا الدعاء كذا قالوا حتى يستقيم لهم القول بانها بعد صلاة العصر. ماذا عندك يا صاحبي؟ هذه من من من الاقوال واحد يقول لك تكون هذه الصلاة ذات سبب فتستثنى ما السبب؟ ها ما السبب حض عليها ان حض انك تصلي فيها ما حض على الصلاة فيها. حض على الدعاء فيها اه بل هذا من المقوي لقول من قال انها منذ انها منذ صعود الامام الى ان تنقضي الصلاة لانك تصلي والله اعلم نعم المرء في صلاة منتظر الصلاة؟ لا كلها التماسات انا زكرت يقول لك كم قول الان ثمانية واربعين قولاً في تعيينها فلا شك ان واحد صحيح وسمانية واربعين قول فاكتر من الدعاء يوم الجمعة وبعد هل المعني بالساعات الساعة التي هي ستون دقيقة لم يكن هذا على معلوما على عهد النبي. ما اكتشفوا الساعة التي هي ستون دقيقة في زمانهم بل قد قال تعالى علم ان لن تحصوه فتاب عليكم. ما معنى علم ان لم تحصوه؟ لن تستطيعوا تقدير نصف الليل وثلث الليلة التقريبية لم يكن عندهم ساعات وآورد حديث معلول يوم الجمعة سنت عشرة ساعة تنت عشرة ساعة واضح يا جماعة قال حدسنا معاوية بن عمرو قدسنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا جابر بن عبدالله عفاوا انا ما ما قرأت التبويب ما قرأت التبويب باب اذا نفر الناس عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة يعني افرض الاخوة هربوا وبقي اثنين او ثلاثة مع الامام وصلى بهم. وصلاته جائزة صحيحة لهم حدسنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة وابن قدامة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا جابر بن عبدالله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت غير تحمل طعاما غير تحمل طاماً غير يعني دعوه ما معنى غير واسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون دعوك تفكر الجمال طيب وكيف اسأل العير يا صاحبي؟ الجمال يعني اسأل اهل العيد. ماشي موافقين على هذا تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثني عشر رجلاً فنزلت الآية واذا رأوا تجارة اولى هو ان انفضوا اليها وتركوك قائماً قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين واذا رأوا تجارة او لهوا صح انفضوا اليهما وتركوك قائماً صح ولا غلط قراءتي

خطأ والصواب انفضوا اليها طب هما اتنين او واحد اذا رأوا تجارة او لغو لم لم يقل انفضوا اليهما اذا رأى او للتخيير ماذا عندك؟
اطلاق اغلبي والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
ولا ينفقونها عائد على ماذا على الذهب على الفضة والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونه عاد على من هنفضى لانها الاغلب
وان قال قائل نقدر فنقول ولا ينفقون هذه الكنوز
ولا ينفقون هذه الكنوز. واضح واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. ولم يقل وانهما وجه عد على الصلاة طيب
لماذا وهما اثنان وانها عائدة على اقرب مذكور قول لكن
وانها عائدة على الاستعانة تجمع الاثنتين واستعينوا بالصبر والصلاة وان هذه الاستعانة بالصبر والصلاة لكبيرة الا على الخاشعين الفضة
كانت هي المنتشرة على عهد الرسول لان يعني الذهب كان قليلا الفضة هي العملة. فيجوز انها عائدة على اقرب مذكور
وانها يجوز ان يعيدها على الكنوز كله وارد ماشي براحتك تحكم براحتك يا حبيبي كان هناك صلحت والذين يكتزون الذهب واذا رأوا
تجارة او لهون انفضوا اليها. من الطريف رجل عراقي
تشاحن مع رجل مدني من اهل المدينة مع رجل من اهل الاعراب فقال المدني للعراقي من اي البلاد انت قال من العراق قال من لدي
الشقاق والنفاق وبلد الفتنة والفتنة قبل المشرق
الثاني قال له من اي البلاد انت قال من المدينة من المدينة قال فاستمع مني ومن اهل العراق مرضوا على النفاق. قال لا غلط القراءة
غلط. قال صحح. قالوا من اهل المدينة
مرضوا على النفاق فشهد على ماذا ايه على نفسه متأكد انت نايم ولا مصحح ولا ايه موضوعك انت ضيف علينا نداعبك بس اياك
اياك ان تهرب في الدرس القادم لا تعرف كده لازم تيجي في الاول
تسخن شوية انتم فاهمين يا جماعة الموضوع هو يقول من اي البلاد انت؟ قال من العراق قال استمع الاية ومن اهل العراق مرضوا
على النفاق. قال له المدني انت اخطأت
قال لماذا اخطأت؟ قال الصواب من اهل المدينة مرضوا على النفاق انت لم تبتسم بما انتاش فاهم الموضوع من اصله. امرنا الى الله
ماذا فهمت شهد على نفسه الحمد لله فرجت
جزاك الله خيرا الى هذا القدر اكتفي ونحن مع المصطلح